" فضل اللغة العربية وأهميتها وخصائصها "

❖ مقدمة :

إذا أردنا تقييم أهمية اللغة ، فمن المهم أن ننظر إلى ماضيها ، لأنه من المتوقع أن يكون مستقبل اللغة مشرقًا مثل ماضيها. هذا هو السبب في أننا نحتاج إلى التاريخ الأدبي حتى نتمكن من تجنب تقليب صفحات العديد من الكتب في وقت أقل والحصول على مزيد من المعلومات في وقت أقل. تم تدريس اللغة الأردية في الهند لفترة طويلة. لكنها تُقرأ وتُدرِّس باللغة العربية ، والآن أصبح من الصعب على غير العرب الاطلاع على تاريخ الأدب العربي ، ولهذا تم تجميع تاريخ الأدب العربي باللغة الأردية بحيث يمكن ربطه باللغة الأردية والأدب. يمكن أيضًا التعرف على التاريخ الأدبي لهذه اللغة. يستند هذا الكتاب إلى التاريخ الأدبي لعصر الجاهلية في الأدب العربي.

يتكون الكتاب من أربعة مجلدات وهذا هو المجلد الأول. يتناول الفصل الأول تاريخ شبه الجزيرة العربية ، أما الفصل الثاني فيعتمد على الوضع السياسي للعرب قبل الإسلام ، أما الفصل الثالث فيعتمد على النثر في عصور ما قبل الإسلام ، أما الفصل الرابع فيتناول الشعر في عصور ما قبل الإسلام. . الكتاب مفصل للغاية وغني بالمعلومات.

❖ لغة العائلة السامية :

العربية (العربية: العربية) هي أكبر اللغات السامية وهي تشبه إلى حد بعيد العبرية والآرامية. اللغة العربية الحديثة هي شكل معدّل قليلاً من اللغة العربية الفصحى أو البليغة. كانت اللغة العربية الفصيحة في شكل متقدم للغاية منذ العصور القديمة وهي حية كلغة القرآن. لا يوجد فرق كبير بين العربية بطلاقة والعربية المنطوقة ولكن هناك فرق بين الأردية المنطوقة والأردية الأدبية. أثرت اللغة العربية بشكل كبير على اللغات الإسلامية الأخرى مثل الأردية والفارسية والتركية وغيرها بسبب تطور الإسلام وتحتوي هذه اللغات على العديد من الكلمات العربية. اللغة العربية هي اللغة الدينية للمسلمين والمسلمين في جميع أنحاء العالم مألوفون بالحروف والكلمات العربية بسبب تلاوتهم للقرآن. نظرا لأهمية اللغة العربية في التاريخ فقد ظهرت كلماتها في العديد من اللغات الغربية.

❖ اللغة العربية: الفضيلة ، الأهمية ، الخصائص :

اللغة والتعبير من بركات الله العظيمة ، رب المجد. لأننا من خلالهم نفهم أفكار الآخرين وننقل أفكارنا للآخرين. هناك مئات اللغات في العالم ، وكل لغة مهمة لأهل اللغة ، لكن اللغة العربية مهمة ليس فقط لأهل اللغة ولكن أيضًا لملايين المسلمين الذين يعيشون في بلدان مختلفة من العالم ، لأن اللغة العربية ليست فقط وسيلة التعبير والمعيشة ولكن أيضًا فهم الحقيقة وفهم الإسلام هي الوسيلة الأساسية ، بينما لها أهمية مزدوجة لأهل اللغة ، لأنها أيضًا مصدر للتعبير عن لهم ، الثقافة العربية والدين .. لفهم أيضا. إلى جانب أن أول إنسان في العالم العربي لغة آدم ، فهي لغة السماء ، وهي لغة أفضل نبي ، وأفضل كتاب إلهي ، القرآن الكريم ،

- كما قال الله تعالى: **[إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ]** ـ [1]
- وفي موضع آخر يقول الله تعالى : **[بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ]** [2]
- قال في مكان آخر: **[كِتٰبٌ فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ]** [3]

لذلك عندما يتم اختياره لأفضل كتاب سيكون بالتأكيد أفضل لغة في جميع اللغات ، لكن المسلمين اليوم لا يدركون أهميتها ، رغم أن الفهم الصحيح للإسلام يعتمد على تلك اللغة. نعم ، لهذا السبب لقد جعل العلماء تعلم اللغة العربية أمرًا إلزاميًا ، لأنه بدون اللغة العربية لا يمكننا التخلص من واجب مهم مثل الصلاة ، فإن تلاوة القرآن غير ممكنة دون أن يتطلب فهم اللغة العربية أيضًا إتقان اللغة العربية. لذلك حمى الصحابة اللغة العربية بأنفسهم وشجعوا غيرهم على ذلك.

يقول حضرة عمرﷺ:

"تعلم اللغة العربية لأنها تزيد من آداب النفس ، تعلم اللغة العربية لأنها من الدين" . [4]

بالإضافة إلى ذلك ، أعد حضرة علي القواعد واللوائح من أبو الأسود دلهي لحمايتها. في شرحه لأهمية اللغة العربية ، قال الفقيه العربي الإمام الثلبي: من أحب الله رب العزة أحب رسول الله مصطفى ومن أحب الرسول العربي

1:سوره يوسف ،2-
2: -سوره الشعراء ،193-
3: سوره فصلت، 3-
4:البهقى فى شعب الايمان

يحب العرب يحب العرب ، سيحب اللغة العربية ، وهي اللغة التي نزل بها أفضل كتاب في الكتب لأفضل طبقة ، ومن يحب اللغة العربية هو (يتعلمها ويحميها) ، كما سيرتبها ويهتم بها۔ [5]

كل لغة لها خصائصها الخاصة ، لكن العربية لها خصائص معينة تميزها عن اللغات الأخرى:

والأهم أن هذه اللغة ستبقى إلى يوم القيامة ، وبخلاف اللغات الأخرى لن يموت المجهول. وهذا ليس افتراضًا بل حقيقة أكدها القرآن الكريم. لأن الله رب العزة ، بإعلانه حفظ القرآن ، أعطى اللغة العربية شهادة دوام وبقاء :

- كما قال رباني **[:إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحٰفِظُوْنَ]** [6]

هذه ميزة غير موجودة في أي لغة أخرى في العالم۔

- **شيء عن اللغة العربية :**

اللغة العربية هي واحدة من أكبر اللغات في العالم. اللغة العربية هي ثالث أكبر لغة في العالم بعد الإنجليزية والفرنسية. يوجد الأشخاص الذين يتحدثون ويعرفون هذه اللغة في جزء كبير من العالم. إنها اللغة الرسمية لـ 27 دولة ويتحدث بها حوالي 350 مليون شخص في جميع أنحاء العالم ويسيطر عليها أشخاص لغتهم الأم ليست اللغة العربية ولكنهم يعرفون العربية كما لو كانت لغتهم الأم. وفوق ذلك فهي اللغة الدينية لنحو 1.7 مليار مسلم حول العالم ، وسواء كانوا يعرفون العربية أم لا ، فليس لدى غير المسلمين أي فكرة عن مدى إعجابهم بها. نحن نؤمن بأنها لغة السموات ، ولغة الله ، ولغة ملائكة الله ، ولغة السماء. من الشائع تلاوة القرآن ثم حفظه وتلاوته كل يوم في صلاتك.

❖ **توسيع المحتوى :**

5 : فـقه الغه ،ص11،اداره مهرات للعلوم ،قاهره

6: سوره الحجر ،9

لا يوجد شيء مثل لغة واسعة على الأرض في الوقت الحالي ، إنها ليست مسألة إخلاص ولكنها حقيقة معبرة لأنه في اللغات الأخرى يصعب العثور على كلمتين كحد أقصى لكلمة واحدة ، ولكن في اللغة العربية كلمة ليس من النادر أن تجد البلاء كالكلمات التالية لوصف الحزن: حيث أنه لا يوجد سوى كلمة واحدة للأسد في اللغة الأردية وغير العرب مثلنا يعرفون معانيها العربية الثلاثة: ليث ، أسد وغزنفار. من أجل إيصال هذا المعنى ، تأتي الكلمات المتطابقة وفقًا لوجهة نظر واحدة للعرب ، والمطابقة وفقًا لرأي آخر آتـــ . ولهذا قال العلامة جلال الدين السيوطي في إشارة إلى الإمام الشافعي: لا أحد يستطيع تغطية اللغة العربية إلا النبي.

1. المشاركة الحرفية :

في اللغة العربية ، يوجد على الأقل معنيان للكلمة بشكل شائع ولا يوجد حد لأكثر من ذلك ، مثل: العين تعني الربيع ، والركبة ، والجاسوس ، والنقود ، والعين ، إلخ. بينما تخلو اللغات الأخرى منه.إن تأثير الصفات الموجودة في الحرف في بداية الكلمة موجود أيضًا في معنى الكلمة ، حيث أن إحدى صفات شين هي التفشي ، والتفشي يعني سحب الصوت في دفع الحرف. ينتشر ، يكون له أيضًا معنى الانتشار ، مثل: في اللغة العربية ، يسمى الشباب شباب ، لأنه في الشباب تزداد مفاصل الجسد ومشاعره ، وبالمثل ، فإن الشرائع السماوية تسمى الشريعة في اللغة العربية ، لأن الله تعالى. القانون عالمي ويمتد إلى العالم كله. هذه ميزة لا يمكن تخيلها بلغات أخرى.

2. اختصار :

يوجد في اللغة العربية ما لا يقل عن حرفين وسبعة أحرف كحد أقصى ، لذلك هناك وعد يتكون من سبعة أحرف ، وبالمثل في اللغة الإنجليزية هناك كلمات تصل إلى خمسة عشر حرفًا بينما في اللغة العربية سبعة نهايات.

بالإضافة إلى هذه الميزات ، هناك العديد من الميزات الأخرى للغة العربية ، وبغض النظر عن كل هذه الميزات ، إذا نظرنا إلى اللغة العربية فقط كلغة ، فإن اللغة العربية اليوم هي خامس أكثر اللغات تطوراً في العالم. ومنها العربية.

بالإضافة إلى ذلك ، يحتوي الأدب العربي على جزء كبير من الحكمة وعلم النفس. ولهذا كان أبو عمرو بن علاء

معري يقول: لقد وصل إليك جزء صغير جدًا من الشعر العربي ، ولم تعد اللغة مجرد لغة دينية بل هي الآن لغة العمل ، فهي اللغة الرسمية للغة العربية. ست دول تابعة لجامعة الدول العربية ، لذلك يمكن العثور على أفضل فرص العمل في تلك البلدان. لذلك يجب على المسلمين بشكل خاص وجميع دول العالم بشكل عام تحقيق ذلك. يجب أن يولي شعب الأردية مزيدًا من الاهتمام لاكتساب اللغة العربية لأنه يوفر فرصة رائعة لإضافة فصل قيم في الأدب الأردية. أخيرًا ، أحث المسؤولين عن المدارس الدينية والمدارس الحديثة على زيادة تحسين تدريس اللغة العربية في مؤسساتهم ، فضلاً عن إدخال اللغة العربية الحديثة.

3. اللغة العربية الحديثة :

ويختلف عن اللغة العربية في الحديث ، حيث ينطبق على الكلام العادي وكتاب الحديث العربي ، ويختلف في تكوينه وشكله. إن اختراعات العصر الحالي وظهور الأشياء الحديثة واستخدامها وأسماء غير مشتقة من اللغة العربية هي بعض الأشياء المختلفة المستخدمة في اللغة العربية. على سبيل المثال ، مع ظهور الثقافات واللغات الأخرى في العالم العربي ، واستخدام هذه الكلمات والعبارات في اللغة العربية ، وتقريب الكلمات من اللغة الأجنبية إلى القواعد الأساسية للغة العربية. لقد استخدمت عددًا كبيرًا من هذه الكلمات في اللغة العربية دون أي تعديل وهذا مجرد قيد. عندما يتم توصيل الطائر بما في ذلك اسم الطائر أو قابيل ، يكون الطائر تقريبًا من اللغة العربية ، وأنت تبني الطائر. لكن بعض الكلمات مثل التكنولوجيا لم تتغير ، لذلك لم تستخدم التكنولوجيا. يمكن الاتصال بالهاتف بالعربية أي الصوت بعيد لكن القبر غير مرئي وهذا ما حدث في الهيف. هناك طريق طويل من هذا المثال ومن الممكن أن يكون لديك عمل طويل الأجل دون تأخير. هذا هو اسم اللغة العربية الحالية أو اللغة العربية الحديثة.

- **اللغة العربية الفصحى :**

يبدو أن اللغة العربية تتكون من اللغات الآرامية والعبرية في شكلها وبنيتها ، أو يمكن القول أن هذه اللغات الثلاث متشابهة مع بعضها البعض. العربية هي المبدأ الأساسي لهذه اللغة. ولغة القرآن وقواعده أساس هذه اللغة. إن اللغة العربية للقرآن هي في الواقع عربية أدبية. هذا يسمى اللغة العربية الفصحى. تختلف اللغة العربية

المنطوقة بشكل طفيف ويختلف أسلوبها من منطقة إلى أخرى. على العكس من ذلك ، يحدث أحيانًا أن تكون اللغة العربية المنطوقة في منطقة ما مفهومة من قبل الأشخاص الذين يعيشون في منطقة أخرى.

4. استخدام اللغة العربية الحديثة :

واليوم تُستخدم نفس اللغة في التلفزيون والأخبار والمحادثات اليومية ويفهمها الناس في كل منطقة تقريبًا بسهولة. ولكن عندما يتعلق الأمر بالكتابة الأدبية أو العربية والإنشائية المكتوبة ، فإن الناس في كل منطقة ينحدرون إلى نفس الأسلوب العربي الذي يفهمه الجميع ولا يبقى أي غرباء. هذه هي معجزة القرآن التي ترسخت في قلوب وعقول كل مسلم في العالم بحيث لا تبقى اختلافات في أصولها وقواعدها. يعتبر القرآن من أروع الأعمال في اللغة العربية ، وقد تم التفكير في مزاياه الأدبية على مدار الخمسة عشر مائة عام الماضية وظهرت أشياء جديدة. ولماذا ليس هذا كتاب الله تعالى. وحالما وجهك الله تعالى أن تصنع سورة واحدة من هذه السورة ، ثم أوضحها بجلاء بالقول إنك لا تستطيع فعل شيء من هذا القبيل وهذا الادعاء صحيح حتى اليوم إلا إلى يوم القيامة ، ولا يقهر.

5. حب عربي :

لا يحترم المسلمون في جميع أنحاء العالم اللغة العربية فحسب ، بل يعتبرونها أيضًا لغة مقدسة. والسبب الرئيسي لذلك ، كما ذكرنا سابقًا ، هو القرآن الكريم فرقان حميد. ومن هم من العرب ولغتهم الأم العربية هم الذين يتكلمون ويفهمون هذه اللغة. لكن المسلمين في المناطق الأخرى الذين لا يعرفون اللغة العربية يحاولون أيضًا معرفة اللغة العربية وفهمها. وحتى إذا لم يفعلوا الكثير ، فهم يحاولون اكتشاف المعنى المكسور لآيات القرآن قدر الإمكان. الاستماع إلى تلاوة القرآن في صمت مع تغطية الرأس ويداه مقيدة بأدب ، حتى لو لم يفهم المرء كلمة ، هو مشهد شائع جدًا في هذه المناطق غير العربية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه في صحة هذا القول؟

لأن القرآن تعليم ومجموعة أوامر. إذا كنت لا تفهم ، فهل تستمع إليها مع الكثير من الأدب الذي يكرّم القرآن حقًا؟ لا أعتقد ذلك. من المهم جدًا قراءة القرآن وقراءته بنقاء والاستماع إلى تلاوته بعناية ، لكن هذا ليس من حق القرآن. يؤخذ حق القرآن عند قراءته ، أو فهمه عند تلاوته. أوامر القرآن مصدر هداية لنا ، ومن المهم جدًا فهمها ثم اتباع هذه

التعليمات ، وهذا حق قراءة القرآن والاستماع إليه ، ولكن كيف يمكن كل هذا؟ لا نعرف اللغة العربية ولسنا مستعدين لتعلمها

6. كيف تتعلم اللغة العربية :

اللغة العربية نفسها هي لغة مبدئية بحيث إذا تم فهم بعض المبادئ ، يمكن فهم العديد من الكلمات وحتى الجمل بسهولة. وإذا كان المعلم جيدًا وذكيًا ، فعندئذ بعد العمل لمدة ساعة واحدة يوميًا في غضون ثلاثة أشهر تقريبًا ، ستستمع إلى القرآن وتبدأ في فهم معناه. تذكر أنه عندما نريد تعلم اللغة العربية ، فهذا لا يعني أنه بعد ثلاثة أشهر سنقوم بترجمة القرآن بطريقة تنتشر في كل مكان يا استغفر الله. إن تعلم اللغة العربية يعني أننا نتعلم قواعدها وقواعدها بطريقة تجعل مطالب الكلمات تبدأ في الظهور. وإلا فاعلم أن الشيوخ الذين أمضوا حياتهم كلها في فهم القرآن وفضائله ، وكانوا يعتبرون علماء كبارًا في العالم ، وصلوا أيضًا إلى النهاية وندموا على عدم قدرتهم على تعلم أي شيء.

7. مكافأة لتعلم اللغة العربية :

وإلى جانب كل هذه الأشياء ، فإن الشيء الأكبر هو أنه بمجرد أن تبدأ في تعلم اللغة العربية لفهم القرآن بشكل أفضل ، ستُحسب في بلاط الله كأشخاص مميزين هم الكلمة التي أرسلها الله. تريد أن تعرف وتسعى جاهدة لذلك. لعلك سمعت حديث عثمان بن عفان: "خيركم من يتعلم القرآن ويعلمه". فكر فقط في مصير خادم تافه في بلاط الله لأي سبب من الأسباب. أجر الثواب ثم من أسباب قربه من الله۔

8. هل من الضروري تعلم اللغة العربية؟

لكن من المؤسف أنه على الرغم من معرفة كل هذا ، فإننا لسنا مستعدين لإيلاء أي اهتمام له. نحن نضع أنفسنا وأطفالنا في معاناة شديدة من أجل التعليم الدنيوي ونمضي سنوات فيه ، كل ما نريده هو الحصول على وظيفة جيدة وكسب المال الجيد وكسب العيش ، وسيتم ذلك بطريقة جيدة. أي أن الغرض كله هو ملء المعدة بالخير. إذا قلت أنه حتى يومنا هذا لا يوجد طائر حصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال ، ولا حاصل على شهادة جامعية

في الفلسفة ، ولا يوجد حيوان آخر أصبح مهندسًا أو طبيبًا ، لكن الجميع يكسبون رزقهم. لقد قال الله تعالى صراحة كم من الطيور والحيوانات تخرج في الصباح على معدة خاوية وتعود في المساء ممتلئة. وقد وعد الله الرزق. نؤمن أن الله قد كتب الرزق للجميع ، لن يكون منه أكثر ولا أقل ، وهذا قرار الله الحاسم.

لكن على الرغم من ذلك ، فإننا نسعى جاهدين للحصول على القوت. كسب المال ليس حرامًا على الإطلاق ، ولكن الله قال في القرآن: لا تنسوا أن تأخذوا نصيبكم من الدنيا. ولكن مهما حصل ، أرسله إلى الآخرة. لكننا نطارد العالم فقط. إذا جعلنا شعارنا أن نفهم كلمة الله ونمارسها في كل هذه الأشياء ، فبالتأكيد يكون بأمر الله تعالى ". سيكون لدينا أفضل حكم في جميع الظروف.

الخصائص :

ومن الحقائق أيضًا أن لغة مصر وليبيا والجزائر وموريتانيا والحجاز هي اللغة العربية وهناك اختلافات في لهجاتهم ، ولكن يتم التعرف فقط على القرآن العربي الفصيح والفصحى. اللغة الفصاحة هي اللغة التي استخدمها كبار الشعراء والعلماء في الماضي. اليوم ، إذا قام شخص ما منذ قرون ، مثل حضرة عبد المطلب ، بزيارة أيضًا ، فلن يشعر بالغربة عن اللغة العربية الفصيحة المعاصرة ،

للأسباب الفنية التالية:

- أول ما يميز اللغة العربية أنها "عربية". تشير كلمة "عربي" إلى تغيير نهايات الكلمات بإضافة حروف العلة واللهجات وحروف الجر والحروف السببية المختلفة ، وقد كانت اللغة العربية سمة من سمات لغات الحضارة القديمة.
- الرقة هي كلمة خاصة لكل معنى. هناك أكثر من 15 كلمة لساعات مختلفة من اليوم وأكثر من عشر كلمات لقوة الرؤية ، وربما تكون اللغة العربية هي أغنى لغة في العالم للتعبير عن المشاعر الإنسانية.
- المعجزات والمعجزات أي الكلمات القصيرة تدل على معاني متعددة.

- المرادفات والمتضادات ، أي وجود العديد من الكلمات لمعنى واحد ، مثل الأسد ، والجمال ، والفرس ، والسيف ، والنبيذ ، ليست عشرات بل مئات الأسماء.
- تشير "الأمثال" إلى الكلمة البليغة والتعليمية التي تشكل جوهر التجارب البشرية الطويلة. تذكر أن هناك أيضًا كتابًا يسمى الأمثال في العهد القديم. كما استخدم أنبياء إسرائيل ، مثل أيوب وداود وسليمان ويسوع الأمثال.
- معانی کی بہترین صوتی ترجمانی' عربی زبان کی صوتیات انسانی جذبات کی بہترین ترجمانی کرتی ہے

لا اعرف اللغة العربية رغم قراءة الكتب العربية :

د واللوائح فقط من

خلال النظر إليها ، فهم ليسوا على دراية حتى بالأمثال اليومية.

هذا الضعف شعر به العلماء منذ زمن بعيد ، ولكن الآن بعد أن زادت فرصنا للاختلاط مع الدول العربية ، اتسع مجال الخدمات الدينية ، وأصبح الشعور بهذه الكثافة أكثر فأكثر . اتخذت لغة التعلم الرسمية والإلزامية شكلاً حاسمًا ، وبالتالي تم الاعتراف بها من قبل الأمم المتحدة باعتبارها واحدة من لغات العالم۔

- **المراجع :**

1. الدکتور،شوقی ضیف ، تاریخ الادب العربی ،الطبعہ الاولی ،الناشردارالمعارف،صفحہ 44،56،10،20
2. الانصاری، ابوذید ،النوادر فی الغۃ،تاریخ الاضافت 2018
3. اللخمی ،صالح بن جناح ،الادب والمروءۃ ،تاریخ الاضافت 2017،مکتبہ الشاملہ ،صفحہ 23،45،56،19